وبنـاء على النتـائـج التي توصل اليها البحث، والتزاماً بمقررات قمة الرباط التي أكدت على ان منظمة التحـريـر الفلسـطينيـة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبمقررات قمة فاس التي دعت الى اقـامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ وانطلاقاً من تمسك الاردن بموقفه الثابت المعلن تجـاه القضيـة الفلسـطينيـة، ودعمه لنضال الشعب العربي الفلسطيني المشروع، لاستعادة حقوقه الوطنية الثابتة، وممارسة حقه في تقرير مصيره، بما في ذلك اقـامـة دولتـه الفلسـطينيـة المستقلة على ترابه الوطني؛ وترجمة واقعية للتصور الاردني، كما عبر عنه جلالة الملك حسين في كلمته في قمة الجزائر غير العادية، التي أكـد فيهـا أن ليس للاردن أي مطمع في أرض فلسـطين، وبيّن فيها موجبات العمل العربي المشترك لمساندة الشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته البطولية؛

وايمـاناً من الاردن بأن الشعب الفلسطيني هو الطرف الاساس في حل قضيته؛ ودفعاً لأي شبهة قد تنشـأ حول تعامل الاردن مع الشعب الفلسطيني في أرضـه المحتلة، بحكم صلة الاردن الوثيقـة، تاريخياً وجغـرافيـاً، بالشعب الفلسـطيني؛ وتجاوباً مع رغبة وتوجهات منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيـد للشعب الفلسـطيني، كمـا عبّر عنها رئيس لجنتها التنفيذية، الاخ ياسر عرفات، في قمة الجزائر غير العادية؛

انـطلاقـاً من كل هذه الاعتبارات، تقرر حكومة المملكة الاردنية الهاشمية:

أولاً: الغاء الخطة الاردنية للتنمية في الارض المحتلة.

ثانيـاً: حل سائـر لجـان التنميـة والعطاءات والمشتريات العاملة في اطار خطة التنمية المشار اليها.

ثالثـاً: الاستمـرار بالاتصـال مع الحكـومـات الشقيقـة والصـديقـة، وحثها على تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، لتمكينه من تنفيذ مشاريعه التنموية.

ان الحكومة الاردنية، وهي تعلن عن هذا القرار، لتود أن تؤكد على مواصلتها مساعدة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة بكل وسيلة متاحة وضمن امكاناتها، دعماً لانتفاضته المباركة، معبرة، في نفس الوقت، عن عزمها على اتخاذ أية اجراءات تقع في اطار سلطتهـا وتسهم في دعم التوجه الوطني الفلسطيني، ومؤكدة على ان هذه الاجراءات لن تمس، بأي حال، الوحـدة التي كانت دائمـاً، وستبقى، مصونة غالية، وقـاعدة صلبة لمنعة هذا الوطن، ونواة أصيلة لوحدة عربيـة أشمل مع أي دولة عربية شقيقة. وسيستمر الاردن في اداء دوره القومي، كدولة من دول المواجهة وكطرف رئيسي من أطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي، بالتعـاون والتنسيق مع اشقـائـه العـرب، من أجل انقاذ الارض العربية المحتلة، ودرتها القدس العربية الاسلامية.

[نقلاً عن الرأي، عمان، ١٩٨٨/٧/٢٩]

◇
◇ ◇

نص خطـاب الملك الاردني حسين بشأن فك الارتباط بالضفة الغربية

بسم الله الرحمن الرحيم

«والصلاة والسلام على رسوله العربي الامين»

أيها الاخوة المواطنون،

أحييكم أطيب تحيـة، ويسعدني أن أتحدث اليكم، في مدنكم وقراكم ومضاربكم، في مصانعكم ومعاهدكم ومكـاتبكم ومـؤسساتكم. يسعدني أن أتحدث اليكم حيثما كنتم على ثرى وطننا الاردني العزيز، وان أخاطب فيكم العقل والقلب معاً، وقد باشرنا، بعد الاتكال على الله وفي ضوء دراسـة عميقـة مستفيضـة، باتخـاذ